

بحار الأنوار

[79] 12 - نى: عبد الواحد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن رياح، عن أحمد بن علي الحميري، عن الحسين بن أيوب، عن عبد الكريم بن الخثعمي (1) عن ابن أبي يعفور قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: رجل يتولاكم ويبرأ من عدوكم ويحلل حلالكم، ويحرم حرامكم، ويزعم أن الأمر فيكم لم يخرج منكم إلى غيركم إلا أنه يقول: إنهم قد اختلفوا فيما بينهم وهم الأئمة القادة، وإذا اجتمعوا على رجل فقالوا: هذا، قلنا: هذا، فقال عليه السلام: إن مات على هذا فقد مات ميتة جاهلية (2). 13 - نى: عبد الواحد بن عبد الله، عن محمد بن جعفر القرشي، عن أبي جعفر الهمداني (3) عن محمد بن سنان، عن سماعة بن مهران قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل يتوالى عليا ويتبرأ من عدوه، ويقول: كل شيء يقول: إلا أنه يقول: قد اختلفوا فيما بينهم (4) وهم الأئمة القادة، فلست أدري أيهم الإمام، وإذا اجتمعوا على رجل أخذت بقوله، وقد عرفت أن الأمر فيهم، قال: إن مات هذا على ذلك مات ميتة جاهلية، ثم قال: للقرآن تأويل يجري كما يجري الليل والنهار، و كما تجري الشمس والقمر، فإذا جاء تأويل شيء منه وقع، فمنه ما قد جاء، ومنه ما يجئ (5). بيان: قوله عليه السلام: للقرآن تأويل، لعل المعنى أن ما نعلمه من بطون القرآن وتأويلاته لا بد من وقوع كل منها في وقته، فمن ذلك اجتماع الناس على إمام واحد في زمان القائم وليس هذا أوانه، أو أنه دل القرآن على عدم خلو الزمان من الإمام، ولا بد من وقوع ذلك، فمنهم من مضى، ومنهم من يأتي.

(1) في النسخة المخطوطة، [عبد الكريم

الخثعمي] وفي المصدر: عبد الكريم بن عمرو الخثعمي. (2) غيبة النعماني: 65 و 66. (3) في نسخة من المصدر: قال: حدثنا أبو جعفر الهمداني قال: حدثني موسى بن سعدان عن عمار بن مروان. (4) في المصدر والنسخة المخطوطة، قد اختلفوا بينهم. (5) غيبة النعماني، 66 في نسخة منه: ومنه ما لم يجئ.